دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الدِّرَاسَاتُ الْأَدَبِيَّةُ

للسّنة الثّانية
بمرحلة التّعليم الثّانويّ
(القسم العلمي)

الاسبوع الحادي عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي:
1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الصَّرْفُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المَعَاجِمُ اللُّغَوِيَّةُ

لفظة (عَجَمَ) في العربية تعني الإبهام وعدم الوضوح وزيدت الهمزة (أعجم) للسلب، أي إزالة الإبهام. فأعجمت الكلام أزلت استعجامه، أي وضّحته وبّينته. وقد اشتقّ من (أعجم) اسم المفعول (مُعْجَم)، ثم أطلقت كلمة (معجم) على المعاجم اللغوية .

فالمعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، ومرتبة ترتيباً خاصاً .

أولاً: أنواع المعاجم:

لاحظ علماء العربية جانبي اللفظ والمعنى في الكلمة، لذلك ألّفوا نوعين من المعاجم هما: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني، ثم اعتنوا ببعض الكتب فألّفوا معاجم المفردات، واهتموا بالعلوم فألّفوا معاجم المصطلحات، وأدركوا ما يقع فيه المتكلم من أخطاء، فصنّفوا معاجم الأخطاء الشائعة في بعض الأوساط الثقافية.

والمعاجم اللغوية كثيرة، منها القديمُ والحديث. والمشهورُ من المعاجم القديمة:

الصِّحَاح للجوهري، ومختار الصِّحَاح للرَّازي، والمصباح المنير للفيّومي، والقاموس المحيط للفيروز آبادي، وتهذيب اللغة للأزهري.

والمشهور من المعاجم الحديثة:

المنْجِد للمعلوف ، والمعجم الوسيط. الذي أخرجه المَجْمَعُ اللُّغويُّ بالقاهرة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَرْتِيبُ المعاجم :

تُرَتّبُ المعاجِمُ ترتيباً يُسَهِّلُ على المتعلم والباحثِ طريقةَ الكَشْفِ عنها، وهناكَ طريقتانِ لترتيبِ هذه المفردات :

الطريقةُ الأُولى:

تتمثلُ في ترتيبِ الكلمات على حسب حُروفِها الهجائية الأَصلية ، أَي مُجَرّدةً من الأَحرُفِ الزائدة، مع الابتداء بالحرف الأَوّل من الكلمة، فالثَّاني، ثُمَّ الثالث، ويمكن توضيحُ هذه الطريقةِ في الخُطُواتِ التالية:

(أ) تُقسّم الكلمات إلى ثمانيةٍ وعشرين باباً، كُلُّ باب منها يختصُّ بحرف معيَّنٍ من حروف الهجاءِ ، التي يبلغُ عدَدُها ثمانيةً وعشرين حرفاً، ويُذكر في الباب جميعُ الكلماتِ التي تَبْدأ بهَذا الحرف.

(ب) ترتب الكلمات في كلِّ بابٍ بحسب ترتيبِ الحرفِ الثَّاني بين الحروف الهجائية، ثم الحرف الثالث ، فمثلًا كلمة (أَمر) تجدُها في باب (الهمزة) وتجدُ مكانَها بين الكلمات التي ثانيها (الميم) وثالثها (الراء) .

والمعاجِمُ التي تتبع هذه الطريقة هي:

أَساسُ البلاغةِ، والمصباحُ المنيرُ، ومُخْتارُ الصِّحاحِ، والمُعْجَمُ الوَسيطُ.

الطريقةُ الثَّانية :

تتمثلُ في ترتيبِ الكلمات على حسَبِ حروفِها الأَصلية، أي مجردةً من أَحرفِ الزيادة ، ومبتدئةً بالحرف الأَخير من الكلمة، وتُقَسّم الكلمات في هذه الطريقة إلى ثمانية وعشرين بَاباً، والبابُ هو الحرفُ الأَخيرُ من الكلمة، وفي كل باب عدة فصول باعتبار الفصل هو الحرف الأَوّل من الكلمة. وترتب الكلمات في كل فصل بحسب ترتيب الحرفِ الثاني بين حروفِ الهجاء .

والمعاجم التي تتبع هذه الطريقة، هي: الصِّحاح، القاموس المحيط ، لسان العرب، تاج العروس.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فإذا كشفت عن كلمة: أَبَرَ: مثلاً تجدْها في باب (الراء) فصل (الهمزة) وتجدُ مكانها بين الكلمات التي ثانيها حرف (الباء). وكِلتا الطريقتين تقوم على ترتيب الحروف الهجائية

(أ . ب . ت . ث . ج ... إلى الياء).

طريقة الكشف في المعاجم:

عرفنا أن معاجم الألفاظ تفيدنا في فهم معاني الكلمات الغامضة ، وضبط بِنية الكلمة، ومعرفة مشتقاتها. وأن هناك نظامين للتصنيف . وقبل التدريب على الكشف لا بد لنا من استدعاء ما درسناه في الميزان الصرفي، وفي المجرد والمزيد لندرك الأمور الآتية:

1) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها مزيدة نجردها من أحرف الزيادة.

فبالتجريد نعرف أن مادة (استقبل) هي (قبل). ومادة (مساومة) هي (سوم) وهكذا .

والميزان الصرفي يساعدنا على معرفة الزائد من الأصلي، فوزن استقبل استفعل، ومساومة مفاعلة .

2) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فعلاً مضارعاً، نأتي بماضيه ونحذف حروف الزيادة فـ (يترسخ) بالتجريد نعرف أن مادتها (رسخ)، وهكذا .

3) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فيها حذف نردّ المحذوف، فـ (زِنْ) ماضيها (وزن) وهذه هي مادة الكلمة، وكذلك (بع) نردّ إليها المحذوف فنعرف أن مادتها (بَيَع).

4) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها جمعاً نأتي بمفردها ثم نحذف الزائد فيها .

فـ (معايير) مفرده (معيار) وبالتجريد تصير (عير) وهذه هي مادة الكلمة، وكذلك (أنشطة) مفردها (نشاط)، وبالتجريد تكون مادة الكلمة (نشط) وهكذا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

5) إذا كانت عين الكلمة المراد الكشف عنها ألفاً نردّها إلى أصلها الواو أو الياء.

ففي (طاف) نعرف أصل الألف من المضارع (يطوف) ومادة الكلمة هي (طوف).

وفي (سال) نعرف أصل الألف من المضارع (يسيل) ومادة الكلمة (سيل) وهكذا .

6) إذا كانت لام الكلمة المراد الكشف عنها ألفاً نردّها إلى أصلها الواو أو الياء.

ففي (نما) نعرف أصل الألف من المضارع (ينمو) ومادة الكلمة (نمو).

وفي (بكى) نعرف أصل الألف من المضارع (يبكي) ومادة الكلمة (بكي).

فأصل الألف في الكلمة الأولى واو، وفي الكلمة الثانية ياء.

وقد لا يسعفنا المضارع في معرفة أصل الألف كما في (نهى)، فنأتي بالمصدر (النهي) ليتضح أن أصل الألف ياء وأن مادتها (نهي) .

فلا بد من اللجوء إلى بعض، أو كل العمليات الصّرفية السّابقة للوصول إلى أصول الكلمة، فبتلك العمليات نعرف أن أصل (استدامة) هو (دوم)، وأن أصل (انتقال) (نقل)، وأن أصل (عِدْ) (وعد) وهكذا .

أ- الكشف في القاموس المحيط:

القاموس المحيط للفيروز آبادي، من المعاجم التي تجعل الحرف الأخير باباً والحرف الأول فصلًا فكيف نكشف فيه عن معاني:

استراح ، طال، التبيان، عُدْ، مفاتيح، لام، دعا، شوى، استنتاج، دم ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

لتعرف ذلك تأمل في الجدول التوضيحـــي الآتي:

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استراح	استفعل	روح	يكشف عنها في باب الحاء فصل الراء
طال	فعل	طول	يكشف عنها في باب اللام فصل الطاء
التبيان	التفعال	بين	يكشف عنها في باب النون فصل الباء
عُدْ	فل	عود	يكشف عنها في باب الدال فصل العين
مفاتيح	مفاعيل	فتح	يكشف عنها في باب الحاء فصل الفاء
لام	فعل	لوم	يكشف عنها في باب الميم فصل اللام
دعا	فعل	دعو	يكشف عنها في باب الواو فصل الدال
شوى	فعل	شوي	يكشف عنها في باب الياء فصل الشين
استنتاج	استفعال	نتج	يكشف عنها في باب الجيم فصل النون
دم	فع	دمي	يكشف عنها في باب الياء فصل الدال

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ب- الكشف في مختار الصِّحاح:

مختار الصحاح للرَّازي من المعاجم التي وضعت على أساس أواخر الحروف، إلّا أن (محمود خاطر) أعاد ترتيبه على نظام أوائل الحروف فصار بذلك سهل التناول.

فكيف نكشف عن معاني الكلمات الآتية في هذا المعجم ؟

استراح، طال، التبيان، عُدْ، مفاتيح، لام، دعا، شوى، استنتاج، دم. لتعرف ذلك انظر الجدول الآتي :

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استراح	استفعل	روح	يكشف عنها في باب الراء مع الواو فالحاء
طال	فعل	طول	يكشف عنها في باب الطاء مع الواو فاللام
التبيان	التفعال	بين	يكشف عنها في باب الباء مع الياء فالنون
عُدْ	فل	عود	يكشف عنها في باب العين مع الواو فالدال
مفاتيح	مفاعيل	فتح	يكشف عنها في باب الفاء مع التاء فالحاء
لام	فعل	لوم	يكشف عنها في باب اللام مع الواو فالميم
دعا	فعل	دعو	يكشف عنها في باب الدال مع العين فالواو
شوى	فعل	شوي	يكشف عنها في باب الشين مع الواو فالياء
استنتاج	استفعال	نتج	يكشف عنها في باب النون مع التاء فالجيم
دم	فع	دمي	يكشف عنها في باب الدال مع الميم فالياء

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التوضيح :

من خلال الجدول يتضح أن الخطوات الأولى في الكشف في هذا المعجم هي ذاتها الخطوات الأولى في الكشف في القاموس المحيط ونظائره، فلا بد من تجريد الكلمة ، وردها إلى الماضي إذا كانت فعلاً مضارعاً ، وإلى المفرد إذا كانت جمعاً، ورد المحذوف، ورد الألف إلى أصلها إذا كانت عين الكلمة أو لامها.

والاختلاف بين هذا المعجم والمعجم السابق أنَّ هنا ينظر إلى الحرف الأوّل على أنه الباب ثم الثاني ثم الثالث .

نذكر أن من المعاجم التي تتبع هذه الطريقة الجمهرة لابن دريد، ومقاييس اللغة لابن فارس، أساس البلاغة للزمخشري، المعجم الوسيط،وهو صادر عن مَجْمَعِ اللُّغة العربية بالقاهرة، مختار القاموس للطاهر الزاوي.

ج- الكشف في لسان العرب :

عرفنا أن هذا المعجم يعتمد الحرف الأخير باباً والحرف الأول فصلًا، فكيف تكشف عن استفتاح، براقع، ارتفاع، يستنكف؟ .

لتعرف ذلك انظر **الجدول التوضيحي**:

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استفتاح	استفعال	فتح	يكشف عنها في باب الحاء فصل الفاء
براقع	فعالل	برقع	يكشف عنها في باب العين فصل الباء
ارتفاع	افتعال	رفع	يكشف عنها في باب العين فصل الراء
يستنكف	يستفعل	نكف	يكشف عنها في باب الفاء فصل النون
يتصرف	يتفعل	صرف	يكشف عنها في باب الفاء فصل الصاد

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التوضيح :

من خلال الجدول يتضح لك كيف تم الوصول إلى مادة كل كلمة، حيث رُدّ المضارع والمصدر إلى الماضي وحذفت الزوائد ورد الجمع إلى مفرده.

وتلاحظ أن (استفتاح) يكشف عنها في باب الحاء، فصل الفاء، وأن (براقع) و(ارتفاع) في باب واحد والفصل مختلف.

تنبه إلى أن المعجم سيوضح لك ضبط المضارع من (فتح) أي سيبين لك حركة عين (يفتح)، وكذلك حركة عين (يرفع) و (ينكف) و (يصرف).

فإذا وجدت أن الفعل من باب «نَصَر» فالفعل مضارعه مضموم العين «ينْصُر»، وإذا قيل لك من باب «فتح» فالفعل مضارعه مفتوح العين « يَفْتَح»، وهكذا .

د/ الكشف في المعجم الوسيط:

عرفنا أن هذا المعجم يعتمد الحرف الأوّل ، فالحرف الأوّل هو الباب، فالثاني، ثم الثالث، فكيف نكشف عن معاني:

استفتاح، براقع، ارتفاع، يستنكف، يتصرف؟

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استفتاح	استفعال	فتح	يكشف عنها في باب الفاء مع التاء فالحاء
براقع	فعالل	برقع	يكشف عنها في باب الباء مع الراء فالقاف فالعين
ارتفاع	افتعال	رفع	يكشف عنها في باب الراء مع الفاء فالعين
يستنكف	يستفعل	نكف	يكشف عنها في باب النون مع الكاف لفاء
يتصرف	يتفعل	صرف	يكشف عنها في باب الصاد مع الراء فالفاء

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التوضيح :

تلاحظ أن ما قمنا به في السابق من تجريد، وتحويل إلى الماضي، أو إلى المفرد هو ما قمنا به هنا، والمختلف عن السابق هو اعتماد التصنيف المتبع لهذا المعجم، وهو أن الحرف الأوّل هو الباب ثم تأتي الكلمة وفق مواضع الحرف الثاني فالثالث من حروف الهجاء .

القاعدة

أ) عند الكشف عن معنى الكلمة في القاموس المحيط أو لسان العرب أو ما يناظرهما تتبع الخطوات الآتية :

1 - تجريد الكلمة من أحرف الزيادة .

2 - ردّها إلى المفرد أو إلى الماضي .

3 - ردّ المحذوف .

4 - إذا كانت عين الكلمة أو لامها ألفاً تردّ إلى أصلها.

5 - يكشف عن الكلمة فيكون الحرف الأخير باباً والأوّل فصلاً.

ب) عند الكشف عن معنى الكلمة في مختار الصّحاح أو المعجم الوسيط أو ما يناظرهما تتّبع الخطوات الأربعة السّابقة ثمّ يكُشف عن الكلمة في باب الحرف الأوّل فالثاني ثمّ الثّالث.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

في الغزل

لقيس بن ذريح

النّصّ :

أقضّي نهاري بالحديثِ وبالمُنَـــى ... ويَجمعني والهمَّ بالليـــلِ جامـــعُ
نهاري نهارُ النّاسِ حتى إذا دجـــا ... لِيَ الليلُ هزتني إلَيْـكِ الْمَضَاجِـعُ
لقد رَسختْ في القلبِ منك مـودةٌ ... كمَا رَسختْ في الراحتين الأصابـعُ
أحالَ عليَّ الهمُّ من كُلِّ جانـــبٍ ... ودامت فَلَمْ تَبْرحْ عَلـيّ الفواجِـعُ
ألا إنما أبكي لِمَا هُو واقـــعٌ ... فَهَل جَزعـي من وَشْكِ ذلك نافـعُ [1]
وقد كُنْتُ أبكي والنّوى مُطْمَئنَّـةٌ ... بِنَا وبِكُمْ مِنْ عِلْـمِ مَا الَبَيْنُ صانِعُ [2]
وأهجُرُكُمْ هَجْرَ البغيضِ وحُبُّكُـمْ ... على كَبِدِي منْه كُلُـومٌ صـوادعُ [3]
وأَعْمدُ للأرْضِ التـي لا أُريدُهـا ... لِتُرجِعَني يومـًا إليـكِ الرَّواجـعُ [4]

صاحب النَّـص:

هو قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكناني، شاعر أموي، كان منزلُ قومه في المدينة المنورة، شغف بحب لُبْنَى بنت الحباب الكعبية، ولكنّه أُجبر على طلاقها ؛لأنها ليست ولوداً، وقد آلمه ذلك ولحقه مثل الجنون، وله فيها أشعار رقيقة، تنحو منحى الغزل العُذْرِي العفيف الذي عُرف في تلك الفترة.

المعنى الإجمالي:

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن تعلقه بمحبوبته لُبْنَى، وعمّا خلّفه حبّه لها من آلا م وهمومٍ تقض مضجعه؛ فإن كان في النّهار يتسلّى عنها بمخالطة النَّاس، فإنه في الليل يعيش الألم والأرق، فحبها راسخٌ في قلبه رسوخ الأصابع في اليدين، ولم يجد طريقـًا للفكاك منه، فالهموم تملأ حياته وتجعله في قلق دائم، فمهما حاول التناسي، وتصنّع الهجر فإنَّه لا يستطيع إلى ذلك سبيلاً، وكيف له ذلك وهو ما زال يذكر أيامه الجميلة التي عاشها معها؟

إن هذه الآلام والهموم لا يُرجى زوالها فلُبنى فارقتْ وبَعُدت، ولا أمل في لقائها وزيارتها، وهذه هي إرادة اللَّه فلا مبدِّل لمشيئته، و البكاء والتحسّر لا يفيدان من الأمر شيئًا.

---

1 – جزعي: قلقي وعدم صبري على ما نزل بي .
2 – البَيْن: البعد .
3 – البغيض: الكاره . صوادع: بيّنةٌ .
4 – أَعمد : أقصد.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الخصائص الفنية:

- يصوّر قيس بن ذريح في هذه القصيدة مشاعره تجاه لبنى، وهي مشاعر يطغى عليها الأنين، وتظهر فيها نبرة الحرمان التي يعيشها الشاعر، ويتحدَّث عن ذكرياته الجميلة التي لا معوض لها.
- سيطر على القصيدة جوُّ الشكوى من خلال تعبيره عن حبه الضائع، فقد غلب على غزله الشوق والأنين، وملأَتْه العاطفة الحزينة؛ بسبب ما يعانيه من آلام الفراق وتباريح الجوى، وانقطاع الرجاء في لقاء الحبيبة. لكنّه على الرّغم من ذلك فإنَّه ظل متعلقاً بالأمل اليائس يكتوي بنار الفراق، ويتعذب بآلام الأشواق.
- وجاءت لغة الشَّاعر، مؤثرة ومعبرة عن مشاعره بما أضفاه عليها من دلالات، نجمت من أنَّه جعل المعنويات أجساماً، والماديات أشخاصاً يبث فيها الحركة والحياة، فالمودة راسخة، والنّوى مطْمئِنٌّ والبَيْن صانع، والأرض إنسان يُرجعُ، والمزار يتراخى.
- تُظهِر الألفاظ حالة الكآبة التي يعيشها الشَّاعر، والرؤية المتشائمة للحياة أمامه، وتعبِّر في الوقت نفسه عن إحساس الشَّاعر بالإحباط، كما تُبيّن ما يجول في نفسه من مشاعر الحرقة والألم مثل: الهم، الفواجع، البكاء، النوى، الهجر، الغربة، الفراق.

كان لرَوِيِّ القصيدة - وهو حرف العين- تأثير في حرفها الموسيقي وعاطفتها الجياشة وذلك لما له من وقع على الأذن، فيُظهر حالة الجزع، والفزع؛ لأنَّه حرف حلقي مجهور، وقد اختاره عدد من الشعراء رويّاً لقصائدهم التي يُظهرون فيها حالة الأسى والحزن، ومن ذلك عينيَّةُ أبي ذويب الهذلي التي مطلعها:

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِها تَتَوَجّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

- تبرز موسيقا القصيدة من خلال التكرار الذي يسيطر على أغلب أبياتها، ومن ذلك قوله على سبيل المثال: «نهاري ، نهار» في البيت الثاني، «رسخت» تكرر مرّتين في البيت الثالث، و«عليّ» مرَّتين في البيت الرَّابع، و«أهجركم هجر» في البيت السَّابع.

ويُظهر هذا التكرار حالة التوتر المسيطرة على الشَّاعر، والانفعال الذي يبين حالة الأسى، كما أنَّه أسهم في إظهار موسيقا القصيدة.

- كما تظهر الموسيقا الدَّاخلية للأبيات من خلال استخدام التضاد بين الكلمات، أو ما يسميه البلاغيون الطباق في مثل: «نهار- ليل» ، «البغيض -حبكم».

ووردت في القصيدة بعض الأساليب الإنشائية كالاستفهام، وخرجت عن أغراضها الحقيقية لتُؤَدّي غرضاً يسُهم في التعبير عن المشاعر ، ويُحدث التأثير.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا